

## أسماء الأفعال في القراءات واللهجات The Verbal Nouns in Readings and Dialects

د. منذر إبراهيم حسين الحلي م . م محمد حسين عبد الله المهداوي أحمد صبيح محيسن الكعبي  
جامعة كربلاء - كلية التربية قسم اللغة العربية

### الخلاصة :

أسماء الأفعال طائفة من الألفاظ حسنت وصلحت في الإنابة عن بعضها البعض ، جمعها طول التلظظ بها ، وكثرة الاستعمال ، وكانت موضع خلاف بين النحاة في اسميتها ، وفعليتها ، فقيل هي ( أسماء أفعال ) ، قال ابن عصفور ( - 669 هـ ) : " اعلم أن العرب وضعت للفعل أسماء ، وأكثر ذلك في الأمر .. " ، وأكثره مسموع يحفظ ولا يقاس عليه إلا ما كان على ( فعال ) ، نحو : ( نزال ) ، وعدّها آخرون أفعالاً حقيقية ، وهو مذهب الكوفيين ، وبعض البصريين ، ومنهم من عدّها أسماء حقيقية وهو ما عليه جمهور البصريين . وكان للمحدثين بعض الممارسات الخلافية ، اتسمت بالوضوح والبساطة ، فذهب الدكتور مهدي المخزومي إلى أنها أفعال حقيقية في دلالتها واستعمالها ، وهو ما أكدّه الدكتور إبراهيم السامرائي بقوله : " والحق أنّها مواد فعلية قديمة جمدت على هيئة مخصوصة " ، فهي مختصرات فعلية تمثل مرحلة أعرق في القدم من الأفعال ؛ سلكت سبيل التحول والانتقال ، فوصلت إلينا على هيئة مخصوصة استعملت أفعالاً ، وأسماءً على حد سواء ، على حين يرى الدكتور فاضل السامرائي أنها أصوات تشير إلى أحداث معينة ، والفصل في ذلك استعمالها في اللهجات العربية ، وتحديد لها ، في ضوء استعمال القرآن الكريم لها . وعلى الجملة ؛ فإنّها سجّلت في الألفاظ المشتركة بين الاسمى والفعلية .

The research is concerned with the study of a spectrum of verb nouns in the Quranic readings and the knowing their dialects which were the subject of controversy among grammarians in terms of their verb and noun conditions whereby most of which is heard and memorized and not to be a measure to rely on. The kufa grammarians regard them as real verbs while the Basra grammarians look at them as real nouns.

The paper shows their significance and meanings in the language lexicons , their usages in the Arab dialects and their relation to their original tribes. They are verbal abbreviations that represent a stage deeper in history than the verbs like for example (هيات، وهلم، وشتان، وواف، وامين، وهيت، ورويد) ... etc.

### البحث :

أسماء الأفعال طائفة من الألفاظ<sup>(1)</sup> حسنت وصلحت في الإنابة عن بعضها البعض ، جمعها طول التلظظ بها ، وكثرة الاستعمال ، وكانت موضع خلاف بين النحاة<sup>(2)</sup> في اسميتها ، وفعليتها ، فقيل هي ( أسماء أفعال ) ، قال ابن عصفور ( - 669 هـ ) : " اعلم أن العرب وضعت للفعل أسماء ، وأكثر ذلك في الأمر .. " <sup>(3)</sup> ، وأكثره مسموع يحفظ ولا يقاس عليه إلا ما كان على ( فعال ) ، نحو : ( نزال ) <sup>(4)</sup> ، وعدّها آخرون أفعالاً حقيقية ، وهو مذهب الكوفيين ، وبعض البصريين ، ومنهم من عدّها أسماء حقيقية وهو ما عليه جمهور البصريين<sup>(5)</sup> . وكان للمحدثين بعض الممارسات الخلافية ، اتسمت بالوضوح والبساطة ، فذهب الدكتور مهدي المخزومي<sup>(6)</sup> إلى أنها أفعال حقيقية في دلالتها واستعمالها ، وهو ما أكدّه الدكتور إبراهيم السامرائي بقوله : " والحق أنّها مواد فعلية قديمة جمدت على هيئة مخصوصة " <sup>(7)</sup> ، فهي مختصرات فعلية تمثل مرحلة أعرق في القدم من الأفعال ؛ سلكت سبيل التحول والانتقال ، فوصلت إلينا على هيئة مخصوصة استعملت أفعالاً ، وأسماءً على حد سواء<sup>(8)</sup> ، على حين يرى الدكتور فاضل السامرائي أنها أصوات تشير إلى أحداث معينة<sup>(9)</sup> ، والفصل في ذلك استعمالها في اللهجات العربية ، وتحديد لها ، في ضوء استعمال القرآن الكريم لها . وعلى الجملة ؛ فإنّها سجّلت في الألفاظ المشتركة بين الاسمى والفعلية<sup>(10)</sup> .

- ومن خلال استقرائنا لأسماء الأفعال - في ما تيسر لنا من مصادر - يمكن أن نسجل الأمور الآتية :
1. من حيث الاستعمال فمنها ما جاء في القرآن الكريم ، ومنها ما جاء في كلام العرب وأشعارهم ، ومنها ما فني ولم يعد له استعمال .
  2. صرّح سيوييه ( ت 180 هـ ) أنّ موضعها من الكلام الأمر والنهي<sup>(11)</sup>
  3. إفادتها معاني الأفعال المعروفة في مواضع خاصة من الكلام ، بل هي أقوى وأنسب من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى اكتسبته بالاستعمال العربي القديم<sup>(12)</sup> .
  4. تقسيمها من حيث الحدث والزمان في إفادة الماضي والمضارع والأمر<sup>(13)</sup> ، فمن الماضي ( هيات ) بمعنى ( بعد ) ، ومن المضارع ( أف ) بمعنى ( تضجّر ) ، ومن الأمر ( أمين ) بمعنى ( استجب ) ، و ( رويداً ) بمعنى : أمهله ، ورفض الدكتور تمام حسان فكرة التقسيم الزمني لهذه الألفاظ لأنها تخلو من علامات تبرر هذا التقسيم ، ولكنها تعبر عن شحنة نفسية انفعالية يحس بها المتكلم في الحاضر<sup>(14)</sup> .
  5. إسنادها إلى ضمائر الرفع ، في ( هلمّ ) قالوا : هلمي ، وهلما ، وهلموا ، كما قالوا في ( ردّ ) : ردّي ، وردا ، وردوا ، وارددن .
  6. إلحاقها نون التوكيد ، فيقال : هلمّن ، وإن إلحاق نون التوكيد وضمائر الرفع هو من خصائص الأفعال .
  7. دخول نون الوقاية عليها ، إذ حكي ( رويدكني ) ، و ( مكانكني ) .
  8. ومن حيث التعدي واللزوم فإنّ من أسماء الأفعال ما جرى مجرى الفعل فمن المتعدي ( رويد ) بمعنى ( أمهل ) ، و ( بله ) بمعنى ( اترك ) أو ( دع ) ، وغير المتعدي ( صه ) بمعنى ( اسكت ) ، و ( هيت ) بمعنى ( تعال ) .
  9. احتياجها إلى الفاعل ، فمنها ما يكون فاعلها اسماً ظاهراً نحو ( شتان ) ومنها ما يكون مستتراً نحو ( أف ) ، و ( هلم ) بمعنى ( تعال ) ، ولهذا يرى الدكتور قيس الأوسي أن يلغى باب ( أسماء الأفعال ) في الدراسات المعاصرة ، وأن تصنف مادته وتدرس في أسلوب الأمر ، ورسم لدعوته هذه منهجاً خاصاً لدراساتها<sup>(15)</sup> .
  10. علة استعمال هذه الأسماء في موضع الأفعال التي تدل عليها يعود إلى الاتساع في اللغة وإلى المبالغة والاختصار في الكلام<sup>(16)</sup> .

وفيما يأتي عرض لأهم أسماء الأفعال التي وردت فيها قراءات مختلفة :

( أف ) :

- اسم فعل مضارع ، بمعنى : أتوجع<sup>(17)</sup> ، أو أتضجر<sup>(18)</sup> وفيها سبع لغات ، منها :
- أفّ : بضم الهمزة ، وتشديد الفاء ، وكسرها من دون تنوين ، قرأ بها عاصم ، والأعمش<sup>(19)</sup> ، وأبو عمرو ، وأهل الكوفة<sup>(20)</sup> : ( فلا تقلّ لهما أفّ )<sup>(21)</sup> ، وهذه اللغة هي الأجود عند الأخفش<sup>(22)</sup> ، وهي اختيار أبي عبيد<sup>(23)</sup> ، عزيت إلى أهل الحجاز<sup>(24)</sup> الكسر بالتنوين وعدمه .
  - أفّ : بفتح من دون تنوين ، قرأها أهل مكة ، وأهل الشام<sup>(25)</sup> ، وقرأ بها ابن كثير ، وابن عامر<sup>(26)</sup> ، وحكي عن لغة قيس<sup>(27)</sup> ، قال الأخفش : " وقرأ بعضهم : ( أفّ ) وذلك أنّ بعض العرب يقول : ( أفّ لك ) على الحكاية ، أي : لا تقلّ لهما هذا القول ..."<sup>(28)</sup>
  - أفّ : بالكسر والتنوين ، قال الفراء : " قرأ العوام : أفّ ، فالذين خفضوا ونونوا ذهبوا إلى أنّها صوت لا يعرف معناه إلا بالنطق به فخفضوه كما تخفض الأصوات ، من ذلك قول العرب : سمعت طاق طاق لصوت الضرب ..."<sup>(29)</sup> ، قرأ بها الحسن ، وأهل المدينة ، وهي قراءة حسنة عند النحاس<sup>(30)</sup> .
- والشائع في زماننا ، في العراق ، وفي معظم دول الخليج العربي ، لغتان في ( أف ) هما : أوف ، بإشباع ضمة الهمزة ، وإف بكسر همزتها ، وإسكان الفاء .
- ورويت لغات أخرى أبهمت نسبتها ، كقول الفراء : " بعض العرب قد رفعها ، فيقول : أفّ لك "<sup>(31)</sup> على الإتيان كما يقال : ردّ<sup>(32)</sup> ، ومُدّ بضم الميم والذال<sup>(33)</sup> قرأ بها أبو السمال<sup>(34)</sup> ، ولعلها من صيغ تميم قياساً على ما حكي عن بعضهم بضم آخر فعل الأمر المضعّف إتياناً ، فيقول : مُدّ<sup>(35)</sup> ، ولميلهم إلى الضم شأنهم في ذلك شأن القبائل البدويّة<sup>(36)</sup> .
- وروى الزجاج<sup>(37)</sup> لغة أخرى هي : ( أفي ) بالياء ، لم يجوز القراءة بها ، والمعنى كأنه أضاف هذا القول إلى نفسه ، فقال : ( أفي هذا لكما )<sup>(38)</sup> ، وهي التي يقول بها العامة<sup>(39)</sup> ، وزاد الأخفش لغة ( أفّا ) جعلوها مثل تعسّا قال الزبيدي : " ولغاتها أربعون "<sup>(40)</sup> ، وقد جمع بعض لغات ( أف ) في بيتين :
- وأفّ أفّ أفّ أفّا وأفّ وأفّ  
وإفّ وإفي أمل واضمم مع النسب<sup>(41)</sup> .

( هيات ) : اسم فعل ماض بمعنى ( بَعَدَ ) :

توسع العرب في استعمالها ، واختلفوا في نطق حركة بنائها ، فهذه " الكلمة تلاعبت بها العرب تلاعباً كبيراً بالحذف ، والإبدال ، والتتوين ، وغيره " (42) ، وكثرت لغاتها حتى وصلت عند بعضهم إلى ما يزيد على أربعين لغة (43) ، والغريب في ذلك ؛ الادعاء بأنه قد قرئ بها جميعاً (44) .

والحق ما قاله سيبويه : " ... فإذا لم يكن هيات ، ولا هياة علماً لشيء ، فهما على حالهما لا يغيران عن الفتح والكسر .. " (45) لأن من العرب من يخفض التاء (46) ، وهي من أساليب النفي الضمني (47) ، والمشهور عن القراء والنحويين (48) في هيات لغتان يقرأ بهما :

1 ( هيات ) بالفتح :  
بفتح التاء ، قرأ بها أهل الحرمين ، وأهل الكوفة ، وهي قراءة العامة (49) ، عزيت إلى أهل الحجاز (50) ، وهي لغة القرآن ، قال سبحانه وتعالى : ( هيات هيات لما توعدون ) (51) ، وهو بمعنى ( بعد ) ، أو ( بعيداً ) (52) ، وعليه قول معن بن أوس الحجازي (53) :

فهيئات ممن بالخورنق داره مقيمٍ وحى سائرٍ قد تنجداً (54)

وقول النعمان بن بشير الحجازي ( من أنصار المدينة ) (55) :

أنى تذكرها وغمرة دونها هيات بطن قناة من برهوت (56)  
وقد وجدت ( هيات ) بالفتح في كثير من شعر شعراء غير حجازيين .

2 ( هيات ) بالكسر :  
قرأ بها أبو جعفر المدني (57) ، وعزيت إلى أسد ، وتميم (58) ، ولغتا الفتح والكسر كثيرتان في القراءة (59) ، والفرق بينهما أن الكسر شبهوها بحذام وقطام (62) .

وقد حكيت لغات أخرى في ( هيات ) ، منها :

- هيات ، وهيات ، وهيات ، بالتتوين :

قرأ عيسى بن عمر (63) مكسورة منونة ، وقرأ ابن حيوة شريح بن يزيد الحضرمي (64) مضمومة منونة ، أما ( هيات ) بالتتوين ، والفتح فلا يعلم الزجاج (65) أحداً قرأ بهما ، ويرفض القراءة بها ، نص النحاة على أنها لغات لبعض العرب من دون أن يحددوا مناطق استعمالها ، قال مكي القيسي : " وبعض العرب ينونه للفرق بين المعرفة والنكرة ، كأنه إذا لم ينون معرفة بمعنى : البعد لما توعدون .. " (66) ، وهي جائزة عند النحاس (67) ، لأن التتوين في جمع المؤنث لازم ، وهو فرق بين المعرفة والنكرة ، فمن نون أراد التثكير ، أي : بعداً بعداً ، ومن لم ينون أراد التعريف ، أي : البعد البعد (68) .

- آيات (69) :

قال النحاس : " قال الكسائي : وناس من العرب كثير يقولون : آيات ، يعني أنهم يبذلون من الهاء همزة ، ويجوز فيها ما جاز في هيات من اللغات .. " (70) ، والهاء والهمزة كلاهما من أقصى الحلق (71) ، قال

الخليل : ولذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف المقطوعة ، يقال : أراق وهراق ، وآيات وهيات (72) وقد استعمالها

عمر بن الخطاب في كلام له : آيات آيات (73) ، وأنشدوا قول جرير ، وهو من تميم (74) :

فآيات آيات العقيق ومن به وآيات وصل بالعقيق نواصله (75)

ولجرير قول آخر :

آيات منزلنا بنعف سويقة كانت مباركة من الأيام (76)

ومنه قول أبي نخيلة التميمي :

آيات من هامته مخدّمه (77)

والذي يظهر من ( آيات ) أنها مفردة شائعة في أشعارهم ، حتى أنها وردت في شعر المولدين ، قال البحراني :

لن تحدث الأيام لي بدلاً بهم آيات من بدل بهم آيات (78)

إن كثرة هذه اللغات وتعددتها في ( هيات ) ربما يعود إلى اتساع العرب في استعمالها وتلاعبهم بها ، ولعلها مقصورة على الشعر دون النثر ، وأرى صحة ما ذهب إليه الدكتور هاشم طه شلاش من أن " تلك اللغات انقرضت لظهور لغة القرآن الكريم .... ولم يبق من تلك اللغات إلا ما احتفظت به معجمات اللغة .. " (79) ، فلم يعد لهذه اللغات وجود في الاستعمال اللغوي المعاصر .

( هلم ) :

اسم فعل أمر بمعنى : ( تعال ، وهات ، وأقبل ، واقصد ) ، وهي على العموم كلمة دعوة إلى شيء (80) ، اختلفت لغات العرب في استعمالها ، قال سيبويه : " وهلم في لغة أهل الحجاز كذلك ، ألا تراهم جعلوها للواحد ، والاثنتين ، والجميع والذكر ، والأنثى سواء ، ... وقد تدخل الخفيفة والثقيلة في ( هلم ) في لغة بني تميم ، لأنها عندهم بمنزلة رُدْ ، ورُدَا ، وردي ، وارذُنْ ... " (81)

وأصلها - بزعم الخليل وسيبويه - مركبة من ( ها ) التنبيه ضمت إليها فعل الأمر ( لَمْ ) ، فصارتا كلمة واحدة ، ثم حذفت الألف استخفافاً لكثرة الاستعمال ، وعليه أكثر النحويين (82) ، وذهب القراء (83) إلى أنها كانت ( هل ) للزجر والحث ، وليس للاستفهام فضم إليها ( أم ) فتركت على نصبها ، كأنها صارت ( هل

أم) (84)، أي : اعجل واقصد ، فلم يكن ههنا معنى للاستفهام (85)، وإنما أرادوا بها ( هل ) التي في قولهم : حيّ هل ، أي أقبل (86).

وأصل ( هلم ) عند مكي القيسي : " ها المم ، ف ( ها ) للتنبيه ، والمم معناه : اقصد إلينا ، وأقبل إلينا ، لكن كثر الاستعمال فيها ، فحذفت ألف الوصل من المم ، لما تحركت اللام بضمة الميم الأولى عند الإدغام ، فصارت : هالم ، فحذفت ألف ( ها ) لسكونها وسكون اللام بعدها لأن حركتها عارضة ... فاتصلت الهاء باللام فصارت : هلم .

(87)، واختفى هنا صدق الخلاف النحوي بين النحويين في كونها مركبة . وفي ( هلم ) لغتان : الأولى : لغة أهل الحجاز (88) ، ولغة أهل العالية (89) ، وهي أعلى اللغتين (90)، وأكثرها في اللغات ، وبها نزل القرآن (91) ، والأفصح عندهم (92)، ينطقونها بطريقة واحدة للمذكر والمؤنث ، ولا يلحقون بها الضمائر ، فهم يقولون للواحد والاثنين والجماعة ، هلم (93) ، وهي بهذا اسم وعزيت (95) أيضا إلى عقيل ، وقيس من مضر ، وقيس غيلان .

والأخرى : لغة بني تميم (96) ، وفي لغة بني سعد (97) ، وأهل نجد (98) ، ولم ينسب أصحاب كتب إعراب القرآن هذه اللغة ، واكتفوا بالإشارة إليها كقولهم : " ومن العرب من يثنى ويجمع ويؤنث " (99) ، أو قولهم : " وغيرهم .. " (100) - أي غير أهل الحجاز - ، فكانهم استغنوا عنها بلغة أهل الحجاز العليا والفصحى ، وهم بصدد إعراب القرآن الكريم . وحكمها في هذه اللغة إلحاق الضمائر بها ، فهي عندهم فعل أمر لا اسم فعل ، فيقولون : هلم ، وهلمي ، وهلمنا ، وهدموا ، وهلمن ، بمنزلة رد ، وهدي ، وردا ، وردوا ، ورددن (101) .

وعزيت إلى بني سعد من تميم (102) ، ويروى أن الرسول الكريم ( صلى الله عليه وآله وسلم ) استعمل هذه اللغة في كلام له عند وفاته فقال : ( هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ) (103) ، واستدل الدكتور علي أبو المكارم على تناقض النحويين بين أصولهم وقواعدهم من " تنوع مصادر الحكم النحوي فيها وتعدد بتعدد اللهجات المستوحى منها " (104).

والفرق بين اللغتين بين دقيق ، ففي لغة أهل الحجاز القياسية (105) تكون ( هلم ) اسم فعل ، وعلى قولهم لم " يعمل كما يعمل الفعل ، ولكن كما تعمل الأسماء التي سمي بها الفعل .. " (106) فجعله للثنتين والجمع والمذكر والمؤنث على لفظ واحد ، بمنزلة ( صه و مه ) فلم تتصرف تصرف الفعل .

أما التميميون فأجروه مجرى الفعل ، فيغيرونه بقدر المخاطب (107) ، ولذا فهم يصرّفونه مع الضمائر ، وقبوله على لغتهم نونا التوكيد ( الخفيفة والثقيلة ) ، فيقولون : هلمن ، هلمن ، بمنزلة رد ، والهاء زائدة هنا . قال المبرد : " فأما بنو تميم فيجعلونها فعلا صحيحا ، ويجعلون الهاء زائدة ، فيقولون : هلم يارجل ، ولثنتين : هلمنا ، وللجماعة : هلموا ، وللنساء : هلمن ، لأن المعنى : الممن ، والهاء زائدة .. " (108) . وعلى اللغة الحجازية تتعدى ( هلم ) بحرف الجر ( إلى ) كما يتعدى فعل الأمر ، قال سبجانه : ( والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ) (109) ، أي أقبلوا إلينا ، أو تعالوا .

وفي قوله تعالى : ( قل هلم شهداءكم ) (110) ، عدت من دون حرف الجر كما يتعدى فعل الأمر ( احضرو ) . وقد تتعدى عندهم باللام ، ومن دونها ، كقول أهل الحجاز : هلم للثريد ، وهلم للثريد (111) ، ومن استعمالات العرب إيصال ( هلم ) بلام التبيين (112) ، فيقولون : هلم لك ، ولكما ، ولكم ، وللنساء : لكن (113) ، ولام التبيين لا تقع إلا بعد أسماء الأفعال ، والمصادر المنصوبة بأفعال مخزولة مضمرّة لتبين من المدعو له بها ، وذلك قولك : سقيا ، ورعيا ، ورحبا لك (114) ، وهلم لا يجوز فيها إلا الفتح على لغة أهل الحجاز (115) .

( هَيْت ) :

اسم فعل أمر بمعنى ( هلم ، وأقبل (116) ، وأسرع ، وبادر (117) ) وهي لفظة مبنية على السكون بمنزلة ( صه ، ومه ، وإيه ) غير مهموزة (118) ، ولغاتها هي :

- هَيْت :

يفتح الهاء والتاء وسكون الياء ، وهذه لغة القرآن الكريم ، قال جل شأنه : ( وقالت هيت لك ) (119) ، ولغة رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) فيما روى ابن مسعود (120) ، وهي الأجود والأكثر في كلام العرب ، وعلى هذه اللغة أنشدوا :

أبلغ أمير المؤمنين  
أن العراق وأهله  
أخا العراق إذا أتينا  
عنى إليك فهيت هيتا

أي أقبل وتعال (121) ، أو هلم إلينا (122) .

وهي أصح القراءات وأجلها عند النحاس (123) ، قرأ بها ابن عباس ، وعبد الله بن مسعود عن النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ، وسعيد بن جبير ، والحسن ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو عمرو ، وعاصم ، والأعمش ، وحزمة ، والكسائي ، وأهل المدينة ، وأهل العراق (124) .

وحركت التاء بالفتح للالتقاء الساكنين ، ولأنها بمنزلة الأصوات التي ليس منها فعل يتصرف ، ولأن قبليها ياء ساكنة كما قالوا : كَيْفَ وَأَيْنَ<sup>(125)</sup> ، ومقطع التاء المفتوحة عنصر إشاري<sup>(126)</sup> .

ويحسن بنا أن نقف قليلاً عند أصلها ، ففيها أقوال تضاربت ، منها :

1. عن ابن عباس والحسن أنها بالسريانية<sup>(127)</sup> .
  2. عن أبي زيد أنها بالعبرانية ( هَيْتَلخ ) ، أي : تعاله ، فأعربه القرآن<sup>(128)</sup> .
  3. عن الكسائي والفراء أنها لغة حورانية وقعت إلى أهل مكة والحجاز ؛ فتكلموا بها<sup>(129)</sup> .
  4. عن السدي أنها بالقبطية هَلَمْ لك<sup>(130)</sup> .
  5. عن أبي عبيد أن معنى ( هَيْت لك ) : تهيأت لك ، بلغة وافقت النبطية<sup>(131)</sup> .
  6. عن الخليل أنها من كلام أهل مصر<sup>(132)</sup> ، وعن مجاهد وغيره أنها عربية ، وهي كلمة حث وإقبال<sup>(133)</sup> .
- ويعتقد الباحثون أن اللفظة سامية قديمة بدلالة هذه الأقوال ، وكثرة استعمالها في اللغات السامية التي مر ذكرها آنفاً .

- هَيْتُ :

بضم التاء تشبيهاً بـ ( قبلُ ، وبعدُ ) فهما مضمومتان ما لم تضيفهما لأنهما غير متمكنتين فإذا أضفتها تمكنتا<sup>(134)</sup> ، لأنها في معنى الغايات كأنها قالت : دعاني لك ، ولما حذفنا الإضافة ، وتضمنت معناها بنيت على الضم كما بنيت ( حيثُ ، ومنذُ )<sup>(135)</sup> .

وبها قرأ عبد الرحمن ، وابن كثير<sup>(136)</sup> ، قال الزجاج : " وحكى قطرب أنه أنشده بعض أهل الحجاز لطرفة بن العبد<sup>(137)</sup> :

ليس قومي بالأبغدين إذا ما قال داع من العشييرة : هَيْتُ

هم يجيبون : واهلّم سراعاً كالأبابل لا يغادر بيتاً<sup>(138)</sup> .

- هَيْتُ ، وهَيْتُ :

بكسر الهاء ، وفتح التاء ، وضمها لغتان<sup>(139)</sup> ، الأولى : قرأ بها أهل المدينة<sup>(140)</sup> ، وأبو جعفر ، وشيبة ،

ونافع<sup>(141)</sup> ، والثانية : قرأ بها يحيى بن وثاب<sup>(142)</sup> .

- هَيْتُ :

مكسورة الهاء ، ومهموزة ، ومضمومة التاء ، ورويت عن الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، وابن عباس ( رض )<sup>(143)</sup> ، يراد بها : تهيأت لك ، وزاد النحاس<sup>(144)</sup> ؛ مجاهد ، وعكرمة في قرآنها ، وذكر ابن جني<sup>(145)</sup> على هذه اللغة أبا وائل ، وأبا رجاء ويحيى ، واختلف في ابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد ، وقتادة ، وطلحة بن مصرف ، وأبي عبد الرحمن .

وبهذه القراءة تكون ( هَيْتُ ) فعلاً صريحاً بمعنى : هَيْأً ، أو تهيأً ، ويقال : هَيْتُ أهْيءُ وهَيْنةً ، أي تهيأت<sup>(146)</sup> ،

أما ( هَيْت ) بكسر الهاء والتاء وهمز الياء فلا تعرفه العرب<sup>(147)</sup> .

- هَيْتُ ، وهَيْتُ :

بفتح الحاء وكسر التاء ، قرأ بها ابن أبي اسحق<sup>(148)</sup> ، وبكسر الهاء والتاء معاً ، ورويت عن الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام )<sup>(149)</sup> .

( آمين ) :

اسم فعل أمر يفيد الدعاء بمعنى ( اللهم استجب )<sup>(150)</sup> ، أو يا آمين ، أي : يا الله ، فأمين من أسماء

الله<sup>(151)</sup> ، وقد عدّه العكبري<sup>(152)</sup> ( - 616 هـ ) خطأ ، لأنه لم يرد بذلك سمع ، ويبنى على الضم لأنه منادى معرفة ، أو مقصود ، وهي كلمة تقال بعد الفراغ من قراءة الحمد<sup>(153)</sup> ، وليست من القرآن<sup>(154)</sup> .

قال ابن خالويه : " أفضل الدعاء يوم عرفة آمين<sup>(155)</sup> ، والأصل في إعرابها أن تكون مبنية على السكون كقولك

: ( صه ) للسكرت ، قال الزجاج : " وحققهما من الإعراب الوقف لأنهما بمنزلة الأصوات إذ كانا غير مشتقين من فعل ، إلا أن النون فتحت للالتقاء الساكنين . " <sup>(156)</sup> .

وفيه ثلاث لغات ؛ أشهرها المد والقصر<sup>(157)</sup> :

1 ( آمين ) :

بمد الألف ، وتخفيف الميم ، وقد عزيت إلى لغة بني عامر<sup>(158)</sup> ، وعلى هذه اللغة قول شاعرهم قيس بن الملوح

العامري :

يا ربَّ لا تسلبني حبها أبداً ويرحم الله عبداً قال آمينا<sup>(159)</sup>

أي : اللهم استجب .

وقول الآخر :

صلّى الإله على لوط وشيعته أبا عبدة قل بالله آمينا<sup>(160)</sup>

جاء في إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج : " ومن كان ( آمين ) عنده عريباً فالقياس أن يصرفه إذا سمي به رجلاً على قول بني تميم ، ولا يمنعه خروجه عن أبنية كلامهم من الانصراف ، لأنه يصير بمنزلة عربي لا ثاني له من

دونه ، نحو ( انقل ) ، وعلى قياس أهل الحجاز ينبغي أن يحكى ، ألا ترى أنهم لو سموا رجلاً بفعال نحو : حذام ، وقطام لحكوه ولم يعربوه ، فهذا هو القول في أمين .. (161) ولعلّ تفسير بعض العلماء (162) أنّ الألف الممدودة في ( أمين ) نشأت من إشباع الفتحة ، وهو ما عرفت به العربية من إشباع الحركات ، فالألف الممدودة ناتجة من إشباع فتحة الألف أو ( الهمزة ) زيادة في توضيح الصوت بالدعاء ، وهذا ما يشعر به كلام ابن خالويه : " وإنما مذ ليرتفع الصوت بالدعاء " (163) لأنّ أصوات المد بوجه عام لها قوّة إسماع عالية (164) ، وهي على هذا لا تخرج عن الأبنية العربية وليس مثلما يدّعي ابن الأنباري ( - 557 هـ ) بأنّ " هذا البناء ليس من أبنية كلام العرب وإنما هو من أبنية كلام العجم كهليل وقابيل .. " (165) ، وهي لغة رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ، قال ابن خالويه : " فإذا فرغ القارئ من ( ولا الضالين ) استحب أن يقول : ( أمين ) اقتداءً برسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وبسنته ، لأنّ النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) كان يفعل ذلك ، ويقول : من وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له .. " (166)

(2) أمين :  
بالقصر ، وهي الأصل (167) على وزن ( فعيل ) ، قال سبحانه وتعالى :  
(168) ، وأنشدوا لهذه اللغة قول جبير بن الأصبط :  
أمين فزاد الله ما بيننا بعداً (169)  
تباعد عني فطحلّ إذ دعوته  
قال الزجاج : " تقول العرب : أمين ، وأمين ... " (170)

(3) أمين :  
بمد الألف وتشديد الميم في لغة العامة ، وهي خطأ (171) ولحن (172) ، لحنّت به العامة ، لأنّ المعنى تغيّر هنا من الدعاء إلى معنى القصد كما في قوله سبحانه وتعالى : ( ولا آمين البيت الحرام ) (173) ، فالميم مشدّدة لئنه من أمّنت ، أي : قصدت (174)

- ها :  
اسم فعل أمر بمعنى ( خذ ) ، وفيه لغات معروفة للعرب (175) :  
هاء - بالهمزة - بعد الألف وعزيت إلى هذيل (176) ، وتكون الهمزة مفتوحة مع المذكر ومكسورة مع المؤنث ، تقول : هاء يا رجل ، وهاؤما يا رجلان ، وهاؤم يا رجال ، وهاء يا امرأة وهاؤما يا امرأتان ، وهاؤن يا نساء (177) ، قال تعالى :  
( هاؤم اقرؤا كتابيه ) (178) ، ويجوز ( هاء ) بكسر الهمزة للمفرد المذكر والمؤنث على حد سواء ، فتقول : هاء يا رجل وهاء يا امرأة بكسر الهمزة (179) ، وكذلك يجوز ( هاء ) بفتح الاثنتين (180) ، و ( هاء ) على هذه اللغة اسم فعل وليس فعلاً (181) .  
- (ها) :

بسكون الهمزة على وزن ( هَع ) ، وهي لغة مثل ( خَف ) ، وأصحاب هذه اللغة يعاملونها معاملة الأفعال من حيث إسنادها إلى الضمائر فيقولون مع المذكر :  
ها يا رجل ، وهاء يا رجلان ، وهاؤوا يا رجال ، ومع المؤنث : هائي يا امرأة ، وهاء يا امرأتان ، وهانن يا نساء ، كما تقول في خاف : خَاف ، وخافي ، وخافا ، وخافوا ، وخفن (182) ، وهي لغة قليلة عند ابن جني (183) ، قال الشاعر (184) :  
فقلت لها هائي ، فقلت براحة ترى زعفرانا في أسرتها وردا

ونخلص مما سبق إلى أن استعمال ( هاء ) استعمال الفعل من حيث إسنادها إلى الضمائر ونون التوكيد - في الراجح - هي لغة في بني تميم لسببين :  
الأول : ما عرف عن لغة تميم في معاملة ( هلم ) معاملة الأفعال .  
والآخر : التشابه الملحوظ بين صيغ المفرد المذكر وجماعة المؤنث في استعمال ( هاء ) ، وللجميع هؤوا مثال ( هعوا ) ، وإذا قلت : ما أهاء ، أي ما أخذ ، وما أهاء أي وما أعطى (185) .

وي :  
اسم فعل مضارع بمعنى ( اعجب ) ، وهي كلمة يقولها المنتدم إذا أظهر ندامته (186) لأنها تنبه على الخطأ (187) ، كما جاء في قوله تعالى : ( وَيَكُنَّ اللَّهُ بِيَسْطِ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَاتِّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ) (188) ، فمعنى ( وَي ) هنا تعجب ، وكان القوم نهبوا فانتبهوا ، فقالوا : وَي كَأَنَّ الْأَمْرَ كَذَا وَكَذَا (189) وقد أجمع أهل التفسير أن معنى ( وَي ) في الآية الكريمة : ( ألم تر أن الله ) ، أو ( أما ترى أن الله ) (190) ، وعن الفراء (191) أنّ ( ويكأن الله ) في كلام العرب تقرير .

وفي اتصال الكاف بـ ( وَيْ ) خلاف بين النحاة ، فكاف الخطاب حرف يتصل بـ ( وَيْ ) ، لأن ( وَيْ ) ليست مما يضاف (192) ، ومنه قول عنتره :

ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها قِيلُ الفوارس : ويك عنتر أقدم (193)

ويقف الكسائي (194) على الياء من ( ويكأن ) لأنه جعل ( وَيْ ) كلمة و ( كَأَنَّ ) كلمة ، وعليه بيت الكتاب (195) :

وي كَأَنَّ من لم يكن له نشبٌ يُحِبُّ ومن يفتقر يعيش عيش ضر

ولما كثر الكلام بها ، وصلت بما ليست منه ، ولم يكتبها العرب منفصلة (196) .  
ووقف أبو عمرو بن العلاء على الكاف قرأ : وَيْكَ ، ويرون أن أصلها : ( ويك ) حذف منها اللام ، وهو قول الكسائي (197) ، وهي لغة (198) .

وقرأ يعقوب : ( وَيْكَ ) يقف عليها ، ثم بيتدئ فيقول : ( أئنه ) ، وهو مذهب أبي الحسن الأخفش (199) .  
وذكر ابن خالويه أن أهل البصرة يختارون الوقف على ( وَيْ ) لأنها عندهم كلمة حزن ، ثم بيتدون بـ ( كانه ) ، أما أهل الكوفة فيختارون وصلها لأنها عندهم كلمة واحدة (200) .  
لغاتها :

- وا : كقول الشاعر ( من بني تميم ) :  
وا ، بأبي أنت وفوك الأشنب كانما درَّ عليه الزرنب (201)

- وَيْكَ : على رأي الكسائي أن أصلها ( ويك ) وحذف اللام لكثرة الاستعمال ، والوجه عند الخليل وسيبويه أن ( وَيْ ) منفصلة من ( كَأَنَّ ) (202) ، ونقل أبو حيان الأندلسي عن ابن قتيبة أن معناها : رحمة لك بلغة حمير (203) .

- واهأ : تقال للتعجب والاستطابة فإذا تعجبت من طيب الشيء تقول : : واهأ له ما أطيبه (204) ، كقول أبي النجم (205) :

واها لرياً ثم واهأ واهأ يا ليت عينيها لنا وفاها

- وَيْهَا : تقال للأعزاء بالآخر (206) ، كقول الشاعر (207) :

وهو إذا قيل له وَيْهَا كلُّ فإنه مواشك مستعجل  
وهو إذا قيل له وَيْهَا قلن فإنني أحجو به أن ينكل

### هوامش البحث :

- (1) نحو : هيات ، وهيت ، وهلم ، وشتان ، وصه ، ونزال ، ورويد ، وغير ذلك .
- (2) حاشية الصبان : 3 / 287 - 313 .
- (3) المقرب : 146 .
- (4) المصدر نفسه : 146 .
- (5) حاشية الصبان : 3 / 288 .
- (6) في النحو العربي ؛ نقد وتوجيه : 202 .
- (7) الفعل ؛ زمانه وأبنيته : 121 .
- (8) ينظر / رأي في اسم الفعل ( بحث ) : 8 .
- (9) ينظر / معاني النحو : 4 / 425 .
- (10) ينظر / شرح الكافية للرضي : 2 / 66 ، وأساليب الطلب عند النحويين : 167 .
- (11) ينظر / التعريفات : 29 .
- (12) ينظر / النحو الوافي : 4 / 142 .
- (13) ينظر / الخلاصة النحوية : 152 .
- (14) ينظر / الكتاب : 1 / 241 .
- (15) ينظر / أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين : 167 .
- (16) ينظر / الخصائص : 3 / 47 .
- (17) المقرب : 147 .

- المنسوب : 156 / 1 .
- (18) معاني القرآن وإعرابه : 3 / 234 ، 398 ، وإعراب القرآن  
(19) معاني القرآن للفراء : 2 / 121 .  
(20) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 421 .  
(21) الإسراء : 23 .  
(22) معاني القرآن للأخفش : 2 / 610 .  
(23) ينظر / مجاز القرآن : 1 / 374 ، وشمس العلوم : 1 / 34 ،  
(24) الاتحاف : 375 .  
(25) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 421 .  
(26) حجة القراءات لأبي زرعة : 399 .  
(27) الاتحاف : 283 .  
(28) معاني القرآن للأخفش : 2 / 610 .  
(29) معاني القرآن للفراء : 2 / 121 .  
(30) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 421 .  
(31) معاني القرآن للفراء : 2 / 121 .  
(32) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 422 .  
(33) الزاهر في معاني كلمات الناس : 1 / 281 .  
(34) مختصر الشواذ لابن خالويه : 76 ، والمحتسب : 2 / 18 .  
(35) الخصائص : 3 / 38 - 39 .  
(36) في اللهجات العربية (د. أنيس) : 81 .  
القرآن للنحاس : 2 / 421 .  
(37) معاني القرآن وإعرابه : 3 / 234 ، و ينظر / إعراب  
(38) معاني القرآن للأخفش : 2 / 610 - 611 .  
(39) المحتسب : 2 / 18 .  
(40) التاج : ( أف ) 23 / 21 .  
(41) المصدر نفسه : ( أف ) 23 / 23 .  
(42) البحر المحيط : 6 / 494 .  
(43) المصدر نفسه : 6 / 494 ، و همع الهوامع : 2 / 106 .  
(44) شرح المفصل : 2 / 224 .  
(45) الكتاب : 3 / 292 .  
(46) معاني القرآن للفراء : 2 / 235 .  
(47) التراكيب اللغوية في العربية : 361 .  
(48) معاني القرآن وإعرابه : 4 / 12 ، و مشكل إعراب القرآن : 2 / 501 .  
(49) ينظر / المحتسب : 2 / 91 .  
(50) ينظر / المفصل : 197 ، و شرح المفصل : 2 / 224 ، وحاشية  
295 .  
(51) المؤمنون : 36 .  
(52) معاني القرآن للفراء : 2 / 235 ، و معاني القرآن وإعرابه : 4 / 12 ، ومعاني القرآن للنحاس : 2 /  
778 .  
(53) ينظر / التعازي والمراثي : 86 ، ومعاهد التنصيص : 4 / 17 .  
(54) ديوانه : 77 ، وهو من الطويل .  
(55) ينظر / مقدمة شعره : 75 .  
(56) شعره : 139 ، وهو من البسيط .  
(57) إعراب القرآن للنحاس : 3 / 113 .  
(58) ينظر / المفصل : 197 ، و شرح المفصل : 2 / 224 ، والبحر  
وحاشية الصبان : 3 / 295 .  
(59) معاني القرآن وإعرابه : 4 / 12 .  
(60) معاني الأخفش : 1 / 158 ، ومعاني القرآن وإعرابه : 4 / 12 .  
(61) إعراب القرآن للنحاس : 3 / 114 .  
(62) التهذيب : ( هيه ) 6 / 485 .  
(63) إعراب القرآن للنحاس : 3 / 113 .



- (64) المحتسب : 90 / 2 .
- (65) معاني القرآن وإعرابه : 12 / 4 .
- (66) مشكل إعراب القرآن : 502 / 2 .
- (67) إعراب القرآن للنحاس : 113 / 3 - 114 .
- (68) المحتسب : 90 / 2 ، وشرح اللمع : 467 / 2 .
- (69) عزاها السيوطي إلى أهل الحجاز ، ينظر / المزهري : 239 / 2 .
- (70) إعراب القرآن للنحاس : 113 / 3 ، وينظر / معاني القرآن ، و شرح المفصل : 227 / 2 .
- (71) المقتضب : 140 / 2 .
- (72) العين : ( هت ) 349 / 3 .
- (73) دلائل الإعجاز : 10 .
- (74) معاني القرآن للفراء : 235 / 2 ، و معاني القرآن وإعرابه : 13 / 4 .
- (75) ديوانه : 385 ، وشرح ديوانه : 479 ، وهو من الطويل .
- (76) ديوانه : 512 ، وهو من الطويل .
- (77) الشعر والشعراء : 404 ، و الرجز في شعره : 259 .
- (78) ديوانه : 53 / 2 ، وهو من البسيط .
- (79) كلمة في أسماء الأفعال ( بحث ) : 219 - 220 .
- (80) ينظر / العين : ( هلم ) 56 / 4 .
- (81) الكتاب : 529 / 3 .
- (82) ينظر / المصدر نفسه : 332 / 3 ، 529 ، والمقتضب : 25 / 3 ، و معاني القرآن وإعرابه : 2 / 303 ، و معاني القرآن للنحاس : 105 / 2 - 106 ، و الخصائص : 37 / 3 ، و مشكل إعراب القرآن : 575 / 2 .
- (83) ينظر / معاني القرآن للفراء : 203 / 1 .
- (84) ينظر / الخصائص : 37 / 3 - 38 ، و الانصاف : 341 / 1 .
- (85) ينظر / التبيان في إعراب القرآن للعكبري : 426 / 1 .
- (86) ينظر / البيان في غريب إعراب القرآن : 348 / 1 - 349 .
- (87) مشكل إعراب القرآن : 575 / 2 .
- (88) مجاز القرآن : 208 / 1 ، وإعراب القرآن للنحاس : 308 / 3 ، و مشكل إعراب القرآن : 575 / 2 وإعراب القرآن المنسوب : 154 / 1 .
- (89) مجاز القرآن : 208 / 1 .
- (90) ينظر / الخصائص : 38 / 3 .
- (91) ينظر / معاني القرآن وإعرابه : 303 / 2 ، وإعراب القرآن المنسوب : 154 / 1 .
- (92) ينظر / مختار الصحاح : ( هلم ) 698 .
- (93) ينظر / معاني القرآن للنحاس : 363 / 1 .
- (94) ينظر / التبيان للعكبري : 425 / 1 ، و حاشية الصبان : 305 / 3 .
- (95) ينظر / التهذيب : ( هلم ) 316 / 6 ، و شرح الأشموني : 898 / 3 .
- (96) ينظر / الكتاب : 529 / 3 ، و المقتضب : 203 / 3 ، و الخصائص : 3 / 38 .
- (97) ينظر / العين : ( هلم ) 56 / 4 .
- (98) مجاز القرآن : 208 / 1 ، و معاني القرآن للنحاس : 363 / 1 ، و مختار الصحاح : ( هلم ) 698 .
- (99) معاني القرآن وإعرابه : 303 / 2 .
- (100) ينظر / إعراب القرآن للنحاس : 308 / 3 ، و مشكل إعراب القرآن : 575 / 2 .
- (101) ينظر / الكتاب : 529 / 3 ، و المقتضب : 25 / 3 .
- (102) ينظر / تهذيب اللغة : ( هلم ) 316 / 6 ، و اللسان : ( هلم ) 618 / 12 .
- (103) صحيح البخاري : مج 3 - 137 / 5 .
- (104) تقويم الفكر النحوي : 186 .
- (105) شرح المفصل : 42 / 4 .
- (106) الحجة في علل القراءات السبع للفارسي : 146 / 1 .
- (107) الخصائص : 38 / 3 .

- (108) المقتضب : 203 / 3 .  
 (109) الأحزاب : 18  
 (110) الأنعام : 150 .  
 (111) ينظر / البحر المحيط : 4 / 320 ، وهمع الهوامع : 3 / 86 .  
 (112) ينظر / همع الهوامع : 3 / 86 ، وحاشية الصبان : 3 / 305 .  
 (113) ينظر / كتاب اللامات للزجاجي : 129 ، ومغني اللبيب : 1 / 434 .  
 (114) ينظر / المذكر والمؤنث للأنباري : 2 / 357 .  
 (115) إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج : 1 / 156 .  
 (116) معاني القرآن وإعرابه : 3 / 100 ، وإعراب القرآن المنسوب إلى  
 153 و البحر المحيط : 5 / 362 .  
 (117) المحتسب : 1 / 337 .  
 (118) مشكل إعراب القرآن : 1 / 383 ، و المحتسب : 1 / 337 .  
 (119) يوسف : 23 .  
 (120) معاني القرآن للفراء : 2 / 40 ، و إعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 .  
 (121) معاني القرآن للفراء : 2 / 40 ، ومجاز القرآن : 1 / 305 ، ومعاني القرآن  
 : 3 / 100 ، و المحتسب : 1 / 337 .  
 (122) إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج : 1 / 153 - 154 .  
 (123) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 .  
 (124) المصدر نفسه : 2 / 322 ، والحجة لأبي زرعة : 357 .  
 (125) معاني القرآن وإعرابه : 3 / 100 ، وإعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 .  
 (126) أسماء الأفعال : 94 .  
 (127) المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغات : 108 ، و البحر المحيط : 5 / 382 .  
 (128) البحر المحيط : 5 / 382 ، والتهذيب : ( هيت ) 6 / 393 بالجيم ( هيتلج ) .  
 (129) معاني القرآن للفراء : 2 / 40 ، وإعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 ، و البحر  
 : 382 /  
 (130) البحر المحيط : 5 / 382 .  
 (131) اللغات في القرآن : 32 ، ولغة القرآن الكريم : 218 .  
 (132) العين : ( هيت ) 4 / 81 ، وينظر / البارع في اللغة : 143 .  
 (133) البحر المحيط : 5 / 382 .  
 (134) معاني القرآن للأخفش : 2 / 658 .  
 (135) معاني القرآن وإعرابه : 3 / 100 .  
 (136) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 .  
 (137) لم أجد البيتين في ديوانه .  
 (138) معاني القرآن وإعرابه : 3 / 100 ، و ينظر / المحتسب : 1 / 337 .  
 (139) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 ، ومشكل إعراب القرآن : 1 / 383 .  
 (140) معاني القرآن وإعرابه : 3 / 100 ، وإعراب القرآن المنسوب : 1 / 154 ، و المحتسب : 1 / 337 .  
 (141) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 .  
 (142) المصدر نفسه : 2 / 322 .  
 (143) معاني القرآن للفراء : 2 / 40 ، ومعاني القرآن وإعرابه : 3 / 100 ، وإعراب القرآن للنحاس : 2 /  
 : 322 .  
 (144) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 .  
 (145) المحتسب : 1 / 337 .  
 (146) التهذيب : ( هيا ) 6 / 485 ، و المحتسب : 1 / 337 ، والتبيان  
 (147) مجاز القرآن : 1 / 306 ( الهامش ) .  
 (148) إعراب القرآن للنحاس : 2 / 322 .  
 (149) معاني القرآن للفراء : 3 / 100 .  
 (150) معاني القرآن للفراء : 1 / 54 ، وإعراب ثلاثين سورة : 47 .  
 (151) إعراب ثلاثين سورة : 47 ، وينظر / التقية في اللغة : 658 ،  
 : 125

- (152) التبيان في إعراب القرآن : 20 / 1 .  
 (153) معاني القرآن للفراء : 54 / 1 ، وإعراب ثلاثين سورة : 47 .  
 (154) البيان في غريب إعراب القرآن : 41 / 1 .  
 (155) إعراب ثلاثين سورة : 47 .  
 (156) معاني القرآن للفراء : 54 / 1 .  
 (157) إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج : 150 / 1 .  
 (158) إصلاح المنطق : 179 .  
 (159) معاني القرآن للفراء : 54 / 1 ، وإعراب ثلاثين سورة : 46 ، وشرح الفصيح لابن الجبان : 298 .  
 (160) إعراب ثلاثين سورة : 46  
 (161) إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج : 152 / 1 .  
 (162) ينظر / الخصائص : 125 / 3 ، والتبيان في إعراب القرآن : 42 / 1 .  
 (163) إعراب ثلاثين سورة : 46  
 (164) في الأصوات اللغوية ؛ دراسة في أصوات المد العربية : 46 .  
 (165) البيان في غريب إعراب القرآن : 42 / 1 .  
 (166) إعراب ثلاثين سورة : 45  
 (167) المصدر نفسه : 46 ، و التبيان للعكبري : 20 / 1 .  
 (168) الدخان : 51 .  
 (169) معاني القرآن للفراء : 54 / 1 ، و إعراب ثلاثين سورة : 45 – 46 .  
 (170) معاني القرآن للفراء : 54 / 1  
 (171) إعراب ثلاثين سورة : 46  
 (172) فصيح ثعلب : 83 .  
 (173) المائدة : 2 .  
 (174) إعراب ثلاثين سورة : 46 .  
 (175) ينظر / العين : ( هاء ) 102 / 4 ، والجنى الداني : 346 ، والصاحبي : 280 .  
 (176) شرح ألفية ابن معطي : 1019 / 2 .  
 (177) شرح المفصل : 43 / 4 ، والمغني : 349 / 2 .  
 (178) الحاقة : 19 .  
 (179) إصلاح المنطق : 290 – 291 .  
 (180) المذكر والمؤنث : 358 / 2 – 359 .  
 (181) شرح المفصل : 44 / 4 .  
 (182) المذكر والمؤنث : 359 / 2 ، وإصلاح المنطق : 291 ، وسر  
 (183) سر الصناعة : 319 / 1 .  
 (184) المذكر والمؤنث : 359 / 2 ، وشرح المفصل : 44 / 4 .  
 (185) إصلاح المنطق : 291 .  
 (186) البيان في غريب إعراب القرآن : 237 / 2 .  
 (187) الكشاف : 419 / 3 .  
 (188) القصص : 82 .  
 (189) إعراب القرآن للنحاس : 244 / 3 ، والتبيان في إعراب القرآن : 250 / 2 .  
 (190) ينظر / معاني القرآن للكسائي : 210 ، ومجاز القرآن : 112 / 2 ، ومعاني القرآن للفراء : 312 / 2 ،  
 ومعاني الأخفش : 654 / 2 ، ومعاني القرآن وإعرابه : 156 / 4 .  
 (191) معاني القرآن للفراء : 312 / 2  
 (192) المحتسب : 199 / 2 .  
 (193) ديوانه : 30 .  
 (194) قراءة الكسائي : 116 .  
 (195) الكتاب : 150 / 2 .  
 (196) الخصائص : 42 / 3 ، ومغني اللبيب : 694 / 1 ، والصاحبي : 284 .  
 (197) المحتسب : 200 / 2 .  
 (198) إبراز المعاني : 279 .  
 (199) المحتسب : 199 / 2 ، والجنى الداني : 353 .

- (200) الحجة في القراءات السبع : 175 .  
 (201) حاشية الصبان : 292 / 2 .  
 (202) المحتسب : 199 / 2 ، والكشاف : 419 / 3 - 420 .  
 (203) البحر المحيط : 173 / 7 .  
 (204) إصلاح المنطق : 291 ، وقطر الندى : 288 ، وشرح الرضي : 84 / 3 .  
 (205) المفصل : 200 .  
 (206) شرح الرضي : 84 / 3 ، والمفصل : 200 .  
 (207) إصلاح المنطق : 291 - 292 .

### المصادر والمراجع :

#### أولاً : القرآن الكريم .

#### ثانياً : الكتب المطبوعة :

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر / أحمد بن محمد البنا الدميطي ( - 1117 هـ ) / وضع حواشيه الشيخ أنس بهرة / دار الكتب العلمية / بيروت / 1422 هـ - 2001 م .  
 • أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين / د. قيس إسماعيل الأوسي / دار الكتب للطباعة / جامعة الموصل / العراق .  
 • إصلاح المنطق / ابن السكيت ( - 244 هـ ) / تح. أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون / مطبعة دار المعارف / مصر / ط 2 / 1325 هـ - 1956 م .  
 • الأصول في النحو / أبو بكر بن السراج ( - 316 هـ ) / تح. د. عبد الحسين الفتلي / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط 2 / 1407 هـ - 1987 م .  
 • إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ابن خالويه ( - 370 هـ ) / دار التربية للطباعة / بغداد .  
 • إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج / تحقيق ودراسة إبراهيم الأبياري / مطبعة إسماعيليان / ط 3 / 1416 هـ .  
 • البارع في اللغة / أبو علي القالي ( - 356 هـ ) / تح. د. هاشم الطعان / دار النهضة / بيروت / ط 1 / 1975 م .  
 • البحر المحيط / أبو حيان الأندلسي ( - 745 هـ ) / تح. عبد الرزاق المهدي / دار إحياء التراث العربي / بيروت / ط 1 / 1423 هـ - 2002 م .  
 • البيان في غريب إعراب القرآن / أبو البركات الأنباري / تح. د. طه عبد الحميد طه / مراجعة مصطفى السقا / القاهرة / 1969 م .  
 • تاج العروس من جواهر القاموس / المرتضى الزبيدي ( - 1205 هـ ) / ط 1 / المطبعة الخيرية / مصر / 1306 هـ .  
 • التبيان في إعراب القرآن / أبو البقاء العكبري ( - 616 هـ ) / وضع حواشيه محمد حسين شمس الدين / دار الكتب العلمية / بيروت / ط 1 / 1419 هـ - 1998 م .  
 • تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / ابن مالك / تح. د. محمد كامل بركات / القاهرة / 1967 م .  
 • التعازي والمراثي / المبرد ( - 285 هـ ) / تح. محمد الديباجي / مطبعة زيد بن ثابت / دمشق / 1976 م .  
 • تهذيب اللغة / أبو منصور الأزهري ( - 370 هـ ) / تح. نخبة من الأساتذة / مطابع سجل العرب / مصر .  
 • الجنى الداني في حروف المعاني / بدر الدين المرادي ( - 749 هـ ) / تح. طه محسن / دار الكتب / جامعة الموصل / 1396 هـ - 1976 م .  
 • حاشية الصبان على شرح الأشموني على إلفية ابن مالك ، محمد بن علي الصبان ، ومعه شرح الشواهد للعيني ، تح. محمود بن الجميل ، ط 1 ، 1423 هـ - 2002 .  
 • الحجة في علل القراءات السبع / أبو علي الفارسي ( - 377 هـ ) / تح. علي النجدي ناصيف ، ود. عبد الحلیم النجار ، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي / القاهرة / 1385 هـ - 1965 م .  
 • حجة القراءات / أبو زرعة بن زنجلة ( - أواخر القرن الرابع الهجري ) / تح. سعيد الأفغاني / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط 5 / 1420 هـ - 2000 م .  
 • الخصائص / أبو الفتح عثمان بن جني / تح. محمد علي النجار / الهيئة المصرية العامة للكتاب / مصر / 1999 م .  
 • درة الغواص في أوهام الخواص / الحريري ( - 516 هـ ) / مكتبة المثنى / بغداد / نسخة مصورة عن طبعة 1871 هـ .

- دلائل الإعجاز في علم المعاني / أبو بكر عبد القاهر الجرجاني (-471هـ) / تح. محمد رشيد رضا / مطبعة أمير / قم / 1398هـ - 1978 م
- ديوان البحثري / د. يوسف الشيخ محمد / دار الكتب العلمية / بيروت / ط 1 / 1407هـ - 1987 م .
- ديوان جرير / بشرح محمد بن حبيب / تح. د. نعمان محمد أمين طه / دار المعارف / مصر / 1971 م .
- ديوان معن بن أوس المزني / د. نوري حمودي القيسي / ود. حاتم الضامن / دار الجاحظ / بغداد / ط 1 / 1977 م
- رأي في اسم الفعل / علي النجدي ناصف / مجلة مجمع اللغة العربية / ج 23 / القاهرة / 1968 م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس / أبو بكر بن الأنباري (-327هـ) / تح. د. حاتم الضامن / دار الرشيد / بغداد / 1399هـ - 1979 م .
- سر صناعة الإعراب / أبو الفتح عثمان بن جني / تح. محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاتة / دار الكتب العلمية / بيروت / ط 1 / 1421هـ - 2000 م .
- شرح الأبيات المشككة للإعراب .
- شرح الأشموني على إلفية ابن مالك / أبو الحسن علي بن محمد الأشموني (-927هـ) / دار إحياء الكتب العربية / مصر .
- شرح ألفية ابن معطي /
- شرح جمل الزجاجي ( الشرح الكبير) / ابن عصفور الإشبيلي (-669هـ) / تح. د. صاحب أبو جناح / مطابع مؤسسة دار الكتب / وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية / 1400 هـ - 1980 م .
- شرح الفصح في اللغة / ابن الجبان (-416هـ) / تح. د. عبد الجبار جعفر قزاز / ط 1 / وزارة الثقافة والإعلام / بغداد / 1991 م .
- شرح الكافية في النحو / رضي الدين الاسترآبادي / دار الكتب العلمية / بيروت / 1405 هـ - 1985 م .
- شرح للمع / أبو القاسم العكبري (-456هـ) / تح. د. فائز فارس / مطبعة كويت تايمز / ط 1 / 1984 م .
- شرح المفصل / ابن يعيش (-643هـ) / تح. أحمد السيد سيد أحمد وإسماعيل عبد الجواد عبد الغني / المكتبة التوفيقية / القاهرة .
- شعر النعمان بن بشير الأنصاري / تح. د. يحيى الجبوري / مطبعة بغداد / ط 1 / 1388هـ - 1968 م .
- الشعر والشعراء / ابن قتيبة الدينوري / تقديم الشيخ : حسن تميم / دار إحياء العلوم / بيروت / ط 2 / 1406هـ - 1986 م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم / نشوان بن سعيد الحميري (-573هـ) / مطبعة عيسى البابي الحلبي / مصر / 1403هـ - 1983 م .
- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها / أحمد بن فارس (-395هـ) تح السيد أحمد صقر / مطبعة عيسى البابي الحلبي / مصر / 1977 م .
- صحيح البخاري المسمى ( الجامع الصحيح المختصر ) / أبو عبد الله البخاري (-256هـ) / تح. مصطفى ديب البغا / دار ابن كثير واليامة / بيروت / ط 3 / 1407هـ - 1987 م .
- العين / الخليل بن أحمد الفراهيدي (-175هـ) / تح. د. مهدي المخزومي و الرشيد / بغداد / ومطابع الرسالة / الكويت / 1982
- الفصيح / أبو العباس ثعلب (-291هـ) / تحقيق ودراسة د. عاطف مذكور / دار المعارف / د. ت .
- الفعل ؛ زمانه وأبنيته / د. إبراهيم السامرائي / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط 2 / 1400هـ - 1980 م .
- في الأصوات اللغوية ؛ دراسة في أصوات المد العربية / د. غالب فاضل المطلبي / دار الحرية / بغداد / 1984 م .
- في اللهجات العربية / د. إبراهيم أنيس / مطبعة أبناء حسان وهبه / القاهرة / 2003 .
- في النحو العربي ؛ نقد وتوجيه / د. مهدي المخزومي / منشورات المكتبة العصرية / بيروت / ط 1 / 1964 م .
- الكتاب / سيبويه (-180هـ) / تحقيق عبد السلام محمد هارون / دار غريب / القاهرة / ط 3 / 1408هـ - 1988 م .
- كلمة في أسماء الأفعال / د. هاشم طه شلاش / مجلة كلية الدراسات الإسلامية / بغداد / ع 4 / 1972 م .
- اللامات / أبو القاسم الزجاجي ( 337هـ ) / تح. د. مازن المبارك / مطبوعات مجمع اللغة العربية / دمشق ودار صادر / بيروت / ط 2 / 1992 م
- لسان العرب / ابن منظور الإفريقي المصري (-711هـ) / دار صادر ودار بيروت / 1955 م .
- اللغات في القرآن / رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده عن ابن عباس / تح. د. صلاح الدين المنجد / مطبعة الرسالة / القاهرة / 1946 م .

- المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغات / أبو بكر السيوطي / تح. د. عبد الكريم الزبيدي / دار البلاغة للطباعة / بيروت / ط 1 / 1408 هـ - 1988 م .
- مجاز القرآن / أبو عبيدة (-210 هـ) / تح. محمد فؤاد سزكين / مطبعة السعادة / مصر / ط 1 / 1374 هـ - 1955 م .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها / أبو الفتح عثمان بن جني / تح. علي النجدي ناصف ود. عبد الحلیم النجار و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي / مصر / 1424 هـ - 2004 م .
- مختار الصحاح / أبو بكر الرازي (-666 هـ) / دار الرسالة / الكويت / 1402 هـ - 1982 م .
- مختصر في شواذ القراءات / ابن خالويه / نشره : برجستراشر / دار الهجرة ( من كتاب البديع لابن خالويه ) .
- المذكر والمؤنث / أبو بكر بن الأنباري / تح. د. طارق عبد عون الجنابي / مطبعة العاني / بغداد / ط 1 / 1978 م .
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها / أبو بكر السيوطي / تح. محمد جاد المولى وجماعته / مطبعة عيسى البابي الحلبي / مصر / ط 4 / 1378 هـ - 1958 م .
- المساعد /
- مشكل إعراب القرآن / مكي القيسي / تح. د. حاتم صالح الضامن / مطبعة سلمان الأعظمي / بغداد / 1395 هـ - 1975 م .
- معاني القرآن / الأخفش الأوسط (-215 هـ) / تح. عبد الأمير الورد / عالم الكتب / بيروت / ط 1 / 1405 هـ - 1985 م .
- معاني القرآن / الأخفش الأوسط / تح. د. فائز فارس / الشركة الكويتية / الكويت / ط 2 / 1401 هـ - 1981 م .
- معاني القرآن / الفراء (-207 هـ) / تح. محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي / دار السرور / بيروت / د. ت .
- معاني القرآن / الكسائي (-189 هـ) / جمع وتحقيق : د. عيسى شحاتة / دار قباء للطباعة / القاهرة / 1998 م .
- معاني القرآن / النحاس (-338 هـ) / تح. د. يحيى مراد / دار الحديث للطباعة / القاهرة / 1425 هـ - 2004 م .
- معاني القرآن وإعرابه / أبو إسحق الزجاج (-311 هـ) / تح. د. عبد الجليل عبدة شلبي / عالم الكتب / بيروت / ط 1 / 1408 هـ - 1988 م .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص / عبد الرحيم بن أحمد العباسي (-963 هـ) / تح. محمد محي الدين عبد الحميد / عالم الكتب / بيروت / 1947 م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب / ابن هشام الأنصاري (-361 هـ) / تح. د. أميل بديع يعقوب وحسن حمد / دار الكتب العلمية / بيروت / ط 1 / 1418 هـ - 1998 م .
- المفصل في صنعة الإعراب / جار الله الزمخشري / تح. د. أميل بديع يعقوب / دار الكتب العلمية / بيروت / ط 1 / 1420 هـ - 1999 م .
- المقتضب / صنعة أبي العباس المبرد / تح. محمد عبد الخالق عضيمة / مطابع الأهرام التجارية / مصر / 1415 هـ - 1994 م .
- المقرب / أبو الحسن بن عصفور (-669 هـ) / تح. أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري / مطبعة العاني / بغداد / 1986 م .
- منهج السالك في الكلام على إلفية ابن مالك / أبو حنين الأندلسي / تح. سدني جيلرز / ينوهافن / 1947 م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع / أبو بكر السيوطي / تح. د. عبد العال سالم مكرم وعبد السلام محمد هارون / دار البحوث العلمية / الكويت / 1394 هـ - 1975 م .